احكام التلاوة / المرحلة الثالثة

المحاضرة الاولى

الابتداء والوقف

الابتداء

. تعريفُ الابتداءِ:

الابتداء هو الشروع في القراءة سواء كان بعد قَطْعٍ وانْصِرافٍ عنها أو بعد وقف. والابتداء لا يكون إلا اختياريًّا؛ لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة، فلا يجوز إلا الابتداء بكلام مستقل في المعنى موفٍّ بالمقصود .

. أنواع الابتداء :

اولا : الابتداء الجائز (الحسن) : هو الابتداء بكلام مستقل في المعنى بحيث لا يُغَيِّر ما أراده الله تعالى .

ثانيا :الابتداء الغير جائز (القبيح) : هو الابتداء بكلام يفسد المعنى أو يُحِيلُه ويُغَيِّرُه . مثل أن يبدأ القارئ بكلمة (اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) وهذا لا يجوز ؛ لانه يجعل المعنى ناقصاً ، فلا بد من العودة إلى ما قبله . فعليه أن يبدأ بقوله تعالى : (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) .
مثال آخر يبدأ بكلمة (يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ) والصحيح هو من قوله تعالى : (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ) والقياس على ذلك .

المحاضرة الثانية

الوقف

. تعريفُ الوقفِ:

. الوقف لغة: الحبس والكفُّ. يقال: وقف الشيء أي حبسه .

. اصطلاحًا: قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يتنفس فيه القارئ عادة بِنِيَّة استئناف القراءة ، ويحصل ذلك بالوقف على رؤوس الآي وأواسطها .

أقسام الوقف العامة

لقد قسّم العلماء في علم التجويد الوقف إلى أربعة أقسام عامة:

١–الوقف الانتظاري . ٢–الوقف الاختباري .

٣–الوقف الاضطراري . ٤–الوقف الاختياري .

١ . الوقف الانتظاري : هو أن يقف القارئ على كلمة ما ليعطف عليها غيرها بوجه من وجوه القراءات . ويحصل هذا لمن أراد أن يجمع عدة روايات من القراءات المتواترة .

٢ . الوقف الاختباري : هو أن يقف القارئ على كلمة ليست محلا للوقف عادة، ويكون ذلك في مقام الاختبار أو التعليم من أجل بيان حكم الكلمة الموقوف عليها من حيث الحذف والإثبات وغير ذلك من احكام التجويد .
وسمي اختباريًّا؛ لحصوله إجابة على سؤال أو تعليم متعلم؛ لأنه ليس محل وقف في العادة.

٣ . الوقف الاضطراري : هو أن يحدث للقارئ أثناء قراءته أمر اضطراري دون محض أرادته ؛ لضيق نفس أو عطاس أو نسيان أو غير ذلك . وهذا الوقف جائز علي أي كلمة . شرط أن يوصلها بما بعدها إذا لم يتم المعنى . وإذا تم المعنى فيحسن له الابتداء بما بعدها .

٤ . الوقف الاختياري : وهو أن يقف القارئ بمحض اختياره ، دون عروض أي سبب خارج عن ارادته ، وهذ القسم تحته خمسة أنواع .

المحاضرة الثالثة

أنواع الوقف الاختياري

١ . الوقف اللازم :

هو الوقف على كلام تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى . وإذا وُصل بما بعده أفهم معنى غير ما أراده الله . كما في قوله تعالى : (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) . فالوقف على كلمة (يَسْمَعُونَ) يسمى وقف لازم مع أخذ نفس كامل ، ثم تستأنف القراءة بعد ذلك من قوله تعالى:(وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ).

٢ . الوقف التام :

هو الوقف على كلام تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى . ولكنه إذا وُصل بما بعده لا يتغير المعنى . وكثيراً ما يقع عند رؤوس الآي وعند انقضاء القصص كالوقف على قوله تعالى : (أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) فالوقف على (المفلحون) تام، لأنه نهاية الكلام عن المؤمنين وما بعده كلام جديد عن موضوع آخر هو الكفار وحالهم مع الرسول والرسالة، ولا يوجد أي رابط لفظي ولا معنوي بين العبارتين بدليل ابتداء العبارة الثانية بإنَّ .
ومثله في الفاتحة (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) فالوقف على الدين وعلى نستعين كلاهما وقف تام.

٣ . الوقف الكافي :

هو الوقف على كلام تم في ذاته ، ولكنه تعلق بما بعده معنى لا لفظاً . مثل قوله تعالى (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) وقف كافٍ . وقوله تعالى : (فَزَادَهُمْ اللَّهُ مَرَضًا) وهذا أكفى منه . وقوله تعالى : (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) وهذا أكفى منهما والقياس على هذا .

٤ . الوقف الحسن :

هو الوقف على كلام تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى . وسمي حسناً لأنه أفهم معنى يحسن السكوت عليه ، مثل قوله تعالى : (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) فالوقف على كلمة (هو) وقف حسن ، لكن الوصل أولى لارتباط الجملة التالية بما قبلها ويقع هذا النوع أيضا بين الصفة وموصوفها أو بين مستثنى ومستثنى منه مثل : (الحمدُ لله) ثم يبدأ فيقول (رَبّ العالمين) فعندئذ يكون الوصل أولى .

٥ . الوقف القبيح :

هو الوقف على كلام لم يتم في معناه ؛ لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى . كالوقف على كلمة (فقير) من قوله تعالى : (لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ) . وأشده قبحًا ما أحدث خللًا في المعنى وأوهم معنى فاسدًا.

المحاضرة الرابعة

علامات الوقف المشهور في المصحف

هي عبارة عن علامات اصطلح عليها طابعوا المصاحف تسهيلاً على القارئ . وفي الغالب يكتب في نهاية كل مصحف العلامات التي تضمنها وينبغي الرجوع اليها قبل القراءة في المصحف . وإليك العلامات التي اصطلح عليها في مصحف المدينة النبوية ، وهي على النحو التالي :

١ - **(مـ) :** رمز للوقف اللازم : وهو ما كان في وصله إفساد للمعنى أو إيهام لمعنى آخر غير ما أراده الله .

٢ - **(ط) أو (قلي) :** رمز للوقف الجائز التام مع كون الوقف أولى .

٣ - **(صلي) :** رمز للوقف الحسن وهو وقف جائز مع الوصل أولى .

٤ - **(ج) :** رمز للوقف الكافي : وهو ما يجوز فيه الوقف جوازا يستوي فيه الطرفان

٥ - **(لا) :** رمز للوقف القبيح : وهو الموضع الذي لا يصلح للوقف أو الابتداء .

٦ - **(:. :.)** : وقف المعانقة، والمراد به إذا وقف القارئ على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر . مثاله : **(ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ :. فِيهِ :. هُدًى لِلْمُتَّقِينَ)** فاذا وقف على **(لا رَيْبَ)** لزم وصل **(فِيهِ)** بما بعدها ، وإذا وصل الاول لزم الوقف على الثاني .

المحاضرة الخامسة

كيفية الوقف الصحيح

إن أي كلمة في القرآن الكريم يوقف عليها بأحد أشياء ثلاثة :

١ ـ الإسكان المحض : هو أن تقف على الكلمة بالسكون الكامل بدون أي شائبة من حركة أو اشمام . مثل : **(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ** ...) فالوقف يكون بالسكون على آخر حرف في الكلمات : (العالمين ، والرحيم ، والدين ، ونستعين ، والمستقيم) . أما الوقف على (الصلاة ، الزكاة ، فتنة) تقرأ هاء ساكنة .

٢ ـ الروم : هو النطق ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد وسمي روما لأن القارئ يروم الحركة أي : يريدها . ويكون في المضموم والمكسور .

٣ ـ الإشمام : هو ضم الشفتين بعد الإسكان إشارة إلى الضم مع بعض انفراج ليخرج منه النفس فيراهما المخاطب مضمومتين فيعلم أنك أردت بضمهما الإشارة إلى الحركة فهو شيء يختص بإدراك العين دون الأذن فلا يدركه الأعمى . وهو خاص بالضم فقط . مثل : **الْأَمْرُ ، قَبْلُ ، بَعْدُ** من قوله تعالى : **(لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ)** .

المحاضرة السادسة

الوقف والقطع والسكت

الفرق بين : الوقف والقطع والسكت

. الوقف: هو قطع صوت القارئ عن الكلمة زمنًا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الكلمة الموقوف عليها أو بما قبلها.

. القطع: قطع القراءة رأسًا والانصراف عنها إلى أمر خارجي لا علاقة له بها، فإذا عاد إليها مرة ثانية استحب له أن يستعيذ. ولا يكون قطع القراءة إلا في أواخر السور أو على رؤوس الآي على الأقل؛ لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع .

وبعض المتقدمين لا يفرقون بين القطع والوقف فيستعملونهما بمعنى واحد.

. السكت: هو قطع صوت القارئ زمنًا دون زمن الوقف من غير تنفس. ومقدار هذا الزمن عند حفص مقدار حركتين . وتسمى سكته لطيفة .

أقسام السكت

. يقسم السكت على قسمين :

١ . السكت الواجب : وقد رُوي السَّكْت وجوبًا عن حفص في أربعة مواضع بمعنى إذا وصل الكلمة بما بعدها فليس له إلا السَّكت، وفيما يلي بيان هذه المواضع:

أولا : السكت على ألف : (**عوجًا**) من قوله تعالى: (**وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا، قَيِّمًا**) في (الكهف) .

ثانيًا: السَّكْت على ألف: (**مرقدنا**) من قوله سبحانه: **(قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا) في (يس).**

ثالثًا: السَّكْت على نون : (**من**) من قوله تعالى: (**وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ**) **في (القيامة).**

رابعًا: السَّكت على لام : (**بل**) من قوله تعالى : (**كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) في (المطففين**) .

وعلامة السكت في المصحف وضع (س) على الكلمة المطلوب السكت عليها .

٢ . السكت الجائز : روي السكت عن حفص جوازًا في موضعين :

أولا : السَّكت بين سورتي الأنفال وبراءة .

ثانيًا: السكت على الهاء في (**ماليه**) من قوله تعالى: (**مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ، هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ**) **في (الحاقة**) فيجوز لحفص السكت وعدمه في حالة الوصل، والسكت هو المقدَّم في الأداء.

المحاضرة السابعة

همزتا القطع والوصل

أولا: همزة القطع :

. تعريفها : هي حرف أصلي من حروف الكلمة . وقد تأتي مرسومة فوق الألف كما في (أحمد) . وقد تأتي تحت الألف كما في (إبراهيم) وقد تأتي فوق الواو كما في (المؤمنات) وقد تأتي تحت الياء كما في (مطمئن) وقد تأتي على السطر كما في (جاء) أو على السطر وبعدها ألف كما في مد البدل (القرءان).

سميت همزة قطع لأنها تقطع الحرف الذي قبلها أثناء النطق بها عن الحرف الذي بعدها.

ولم يكن لها رسم خاص بها حتى اتخذ لها الخليل بن أحمد رأس عين (ء) رمزا لذلك الحرف المنطوق .

رسمها في المصحف: (ء) ثابتة خطا ولفظا، ولا تسقط حال الوصل .

. مواضعها :

١ – تأتي همزة القطع ساكنة أحيانا كما في (يأبى) و (مأمن) و (مؤمن).

٢ – تأتي متحركة بإحدى الحركات الثلاث: الفتحة مثل (أخذ) (أحمد)، أو الضمة مثل (يئوده) (أوذينا)، أو الكسرة مثل (إسماعيل) (إلياس).

٣ – تأتي في أول الكلمة نحو: (أجل)، (أنذر)، (أنا). أو في وسطها نحو: (ينبئكم)، (الملائكة)، (بئر). أو في آخرها نحو: (شيء)، (ماء)، (سيء).

٤ – تأتي في الأسماء كما في (إبراهيم)، وفي الأفعال كما في (أخذ)، (يؤمن)، وفي الحروف كما في (أو) ، (إن) ، (إلى)، (ألا) .

. حكمها : تنطق محققة «ابتداء»، و «وصلا» ، ولا تسهل إلا في موضع واحد لحفص وهو (أأعجَمِيٌّ) في (فصلت : ٤٤)

المحاضرة الثامنة

ثانيا: همزة الوصل:

. تعريفها: هي الهمزة التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن ، وهي تثبت في ابتداء الكلام وتسقط وصلا في درجه ، وتكون في الاسماء والافعال والحروف.

وسميت بهمزة الوصل لأنها يتوصل بها للنطق بالساكن فمن المعروف عند العرب أنه لا يبتدأ بساكن، كما لا يوقف على متحرك، فلا بد من الحركة في الابتداء فإن كان أول الكلمة ساكنا فلا بد من همزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن ولهذا سماها الخليل بن أحمد (سلم اللسان) .

. مواضعها :

١ . همزة الوصل في الأسماء:

(أ) تكون همزة الوصل في الأسماء المشتقة قياسيا وذلك في موضعين:

١ – مصدر الفعل الماضي الخماسي نحو: (اختلاف)، (ابتغاء)، (افتراء)، (انتقام).

٢ – مصدر الفعل الماضي السداسي نحو: (استكبار)، (استغفار)، (واستفتحوا).

حكمها: «الكسر» في حالة الابتداء بها.

(ب) كما تكون همزة الوصل في الأسماء الجامدة غير المشتقة. وهي سماعية وردت في القرآن الكريم وهي :

١ – (ابن) نحو (عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ).

٢ – (ابنة) نحو (مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ) – (إِحْدَى ابْنَتَيَّ هاتَيْنِ).

٣ – (امرؤا) نحو (إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ).

٤ – (امرأة) نحو (إن امرأت خافت)، (امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ)، (فَرَجُلٌ وَامْرَأَتانِ).

٥ – (اثنان) نحو (اثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ)، (لا تَتَّخِذُوا إِلهَيْنِ اثْنَيْنِ).

٦ – (اثنتان) نحو (فَإِنْ كانَتَا اثْنَتَيْنِ) – (اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْباطاً أُمَماً).

٧ – (اسم) نحو (مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ).

حكمها: «الكسر» في حالة الابتداء بها .

٢ . همزة الوصل في الأفعال :

حكمها في الأفعال :

١. اذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضما أصليا تبدأ بهمزة الوصل مضمومة مثل :

"اتلُ عليهم" " ادعُ إلى سبيل ربك" "انظُر كيف نبينُ لهم".

أما كان الضم عارض فيُبدأ بهمزة الفعل فيه مكسورة وجاء الضم العارض في هذه الأفعال الآتية : (امشوا ، اقضوا ، ابنوا ، ائتوا).

لان أصلها : (امشيوا ، اقضيوا ، ابنيوا ، ائتيوا)

ولكي تعرف أن الضم عارض أو أصلي فعليك أن تخاطب المفرد بهذه الأفعال فتقول: امش ، اقض ، ابن ، ائت. أو المثنى فتقول: امشيا ، اقضيا، ابنيا، ائتيا. ويظهر لنا من الأمثلة أن ثالث الفعل فيها مكسور فعند البدء بها تُبدأ مكسورة، وهذه الأفعال مستثناة من قاعدة الضم.

٢ : إذا كان ثالث الفعل مكسورًا أو مفتوحًا تبدأ بهمزة الوصل مكسورة، مثال: اذهَب ، اسمَع ، اضرِب ، ارجِع، استَكَانوا ، اغفِر لنا.

٣ . همزة الوصل في الحروف :

لا تدخل همزة الوصل على حرف من الحروف إلا على اللام الساكنة من (ال) التعريف (اللام الشمسية واللام القمرية) . ولا تكون إلا مفتوحة عند البدء بها، وتسقط وصلا، ومن أمثلتها :

(الله)، (الكتاب)، (القتال)، (الزجاجة)، (التي)

المحاضرة التاسعة

المقطوع والموصول

إن أكثر هذه الكلمات لكل منها ثلاثة أقسام :

. قسم متفق على فصله .

. قسم متفق على وصله .

. قسم مختلف فيه .

يقع القطع والوصل في المدغم وغير المدغم . فأما المدغم منه :

أولاً : تقطع " أَنْ لا " في عشرة مواضع اتفاقاً هي:

١. (أَنْ لا أَقُولَ).

٢. (أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللَّه).

٣. (أَنْ لا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ).

٤. (وَأَنْ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ).

٥. (أَنْ لا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ).

٦. (أَنْ لا تُشْرِكْ بِي شَيْئاً).

٧. (أَنْ لا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ) .

٨. (وَأَنْ لا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ).

٩. (عَلَى أَنْ لا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئا).

١٠. (أَنْ لا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ).

وما عدا هذه المواضع العشرة السابقة فهو موصول اتفاقاً، مثل: (أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) .

واختلف في موضع واحد في سورة الأنبياء وهو: (أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ). في أنه موصول أو مقطوع، والراجح في القول أنه مقطوع .

ثانياً : تقطع " أنْ ما" و" إنْ ما " في موضع واحد في القرآن الكريم في سورة الرعد: (وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ) .

وما عدا ذلك الموضع فهي موصولة، مثل: (وَإِمَّا تَخَافَنَ) ، (أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ).

ثالثاً : تقطع "عن ما " في موضع واحد اتفاقا في سورة الأعراف (عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ)

وما عدا ذلك الموضع فهو موصول، مثل: (عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) .

رابعًا : تُقطع "مِنْ ما" الموصولة في موضعين اتفاقاً، وهما:

١. (فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) .

٢. (مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم) .

وما عدا هذه المواضع فهو موصول اتفاقا ، مثل: (وَمِمَّا لا يَعْلَمُونَ) .

واختلف في موضع واحد في سورة "المنافقون"، (وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ) ، بين الوصل والقطع والراجح هو القطع.

خامسًا : تقطع " أَمْ مَنْ " في أربعة مواضع اتفاقا ، وهم :

١. (أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً) .

٢. (أَمْ مَنْ أَسَّسَ) .

٣. (أَمْ مَنْ خَلَقْنَا) .

٤. (أَمْ مَنْ يَأْتِي) .

وما عدا هذه المواضع فهي موصولة اتفاقا ، مثل: (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ) .

سادساً : تقطع "أنْ لم" في جميع القرآن إلا في موضعين فتفصل اتفاقا ، هما :

١. (ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ) .

٢. (أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ) .

وأما مكسورة الهمزة "إنْ لم" فهي موصولة في موضع واحد اتفاقاً، وهو: (فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) .

سابعاً : تقطع " إِنَّ مَا " في موضع واحد اتفاقا (إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ) .
وما عدا هذه المواضع فهي موصولة اتفاقاً ، مثال: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) .

أما موضع النحل: (إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ). فقد اختلف في وصله وقطعه. والمعمول به والراجح هو الوصل.

المحاضرة العاشرة

الحذف

. الحذف : هو عدم إثبات الحرف نطقا به وثبوته رسما.

يقع الحذف والإثبات لأى حرف من حروف المد الثلاثة حالة الوصل أو حالة الوقف على آخر الكلمة .

مثل الحروف المحذوفة رسما ووصلا :

الألف، مثل: وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ [التوبة: ١٨].

الواو، مثل: ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ [النحل: ١٢٥].

الياء، مثل: وَمِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ [فصلت: ٣٧].

١- حذف الألف:

أ . حذف الألف وقفا ووصلا في ثلاثة مواضع فى القرآن الكريم وهى:

أ- (أيّه المؤمنون) [النور: ٣١].

ب- (يا أيّه السّاحر) [الزخرف: ٤٩].

ج- (أيّه الثّقلان) [الرحمن: ٣١].

ب. حذف الألف وقفًا بخلاف أنها مرسومة خطًا، وذلك وقع في كلمة (ثمودًا) " في مواضعها الأربعة:

(أَلا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ) .

(وَعَاداً وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ) .

(وَعَاداً وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ) .

(وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى) .

والحكمة من رسمها في المصحف هو احتمال قراءة من ينون كلمة (ثموداً) من القراء العشرة، فإذا وقف عليها وقف بالألف.

٢ . حذف الواو :

أ . حذف الواو وقفا ووصلا في أربعة أفعال وأسم واحد : الأفعال هي :

أ- وَيَدْعُ الْإِنْسانُ [الإسراء: ١١].

ب- وَيَمْحُ اللَّهُ الْباطِلَ [الشورى: ١٨].

ج- يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ [القمر: ٦].

د- سَنَدْعُ الزَّبانِيَةَ [العلق: ١٨].

. أما في الاسم : (وَصالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) على أنه جمع مذكر سالم على قول من قال بذلك.

٣ . حذف الياء :

أ – حذف الياء رسما ووقفا ووصلا هي :

أ- ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ [ص: ١٧].

ب- وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ [النساء: ١٤٦]، وهو واقع بعد ساكن.

ج- وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ [المائدة: ٣].

د- نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ [يونس: ١٠٣].

هـ- بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ* [طه: ١٢، والنازعات: ١٦].

ووادِ النَّمْلِ [النمل: ١٨].

ب – حذف الياء وصلا وثبوتها في الوقف وفى الرسم ، مثل :

أ- أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصارِ [ص: ٤٥].

ب- مُعْجِزِي اللَّهِ [التوبة: ٢].

ج- حاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ [البقرة: ٩٣].

د- آتِي الرَّحْمنِ عَبْداً [مريم: ٩٣].